

ممارسات الأمهات في العناية بالطفل حديث الولادة

غانم عويز عباس & مهدي عبد الأمير

المعهد التقني / ديوانية

الخلاصة

إن هذا البحث عبارة عن دراسة وصفية مقطعية تهدف إلى التعرف على ممارسات الأمهات في العناية بالطفل حديث الولادة.

شملت الدراسة عينة البحث (200) من الأمهات المراجعات بأطفالهن إلى مستشفى الولادة والأطفال في مدينة الديوانية واللواتي يرضعن أطفالهن رضاعة طبيعية على أن لا تتجاوز أعمارهم شهر واحد، وللفترة من 2006/3/1 لغاية 2006/6/30، وقد تم جمع المعلومات عن طريق ملء استمارة استبيان واعتمد التوزيع التكراري والنسبة المئوية كوسائل إحصائية في تحليل المعلومات.

أظهرت النتائج بأن 80% من الأمهات خريجات الإعدادية، و 50 % من الأمهات يغسلن أيديهن بالماء والصابون قبل الإرضاع، 20% من الأمهات يغسلن ثدييهن بالماء الدافئ، 30% من الأمهات يפטمن يرضعن أطفالهن بعد ساعة من الولادة، 15% من الأمهات يعصرن الثدي لإخراج قطرات من الحليب قبل الرضاعة، 90% من الأمهات يعطين أطفالهن المادة الصمغية (اللبأ)، 95% من الأمهات يحمن أطفالهن قبل الرضاعة ، من أهم توصيات الدراسة هي التوعية والتنقيف الصحي للأمهات حول العناية بأطفالهن حديثي الولادة.

Abstract

This is a cross – sectional study carried out to study the practice of mothers in the their new borns babies.

The study sample involved (200) mothers attending Al- Diwanyia pediatric hospital who breast Feed their babies For period from period 1/3/2006 – 30/6/2006.

The Data were collected by special questionnaire designed for the purpose of the study and analyzed by using Frequency distribution and relative frequency.

The result of the study revealed that 80% of the mothers were usually washing their hands before breast 20% of the mothers were Feeding their babies after one hour of labor, 15% of the mothers squeezing their breast to enhance the flow of milk before Feeding, 90% of the mothers were Feeding their babies the colostrum, 95% of the mothers were bathing their babies before babies Feeding.

The study recommends health education of mothers about the care of new born .

المقدمة

يحتاج الطفل المولود عناية خاصة لكي ينمو بصورة طبيعية وسليمة وتعتبر الرضاعة الطبيعية هي أول اتصال بين الطفل وأمه بعد انفصال الحبل السري ولها أثر نفسي كبير للأم والطفل.

تؤكد اليونيسيف (1993) بأنه يجب على الأم أن تبدأ بإرضاع طفلها خلال الساعة الأولى بعد الولادة وتذكر توفيق (1993) و Murray(1995) أن الثدي يفرز خلال الثلاثة أيام الأولى بعد الولادة مادة صفراء صمغية غنية بالبروتين تدعى اللبأ تؤمن حماية الطفل من الأمراض لأنها تحتوي على أجسام مضادة ثم يفرز الحليب بعد ذلك.

يشير الغنيم وآخرون (1997) بأنه من أهم واجبات الأم تجاه طفلها هي الاهتمام بنظافة طفلها لضمان المحافظة على صحته وسلامته وإن أفضل وقت لتحميم طفلها هو قبل الرضاعة مع مراعاة تدفئة الغرفة واختيار درجة حرارة الماء بواسطة وضع المرفق في الماء لأنه أكثر حساسية من اليد ويكون تحميم الطفل يومياً خلال فصل الصيف ومرتين أسبوعاً في الشتاء، يذكر السامرائي (1979) بأن ملابس الطفل يجب أن تكون من الأقمشة القطنية خالية من الأزرار والدبابيس وتتوفر فيها النظافة والأناقة، سهلة الاستعمال عند لبسها أو خلعها.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على ممارسات الأمهات في العناية بالطفل حديث الولادة.

تعريف المصطلحات

الطفل حديث الولادة:- هي المرحلة العمرية التي تبدأ منذ الولادة حتى نهاية الشهر الأول. Marlow (1977)

طريقة إجراء البحث:

تم تصميم استمارة استبائية بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات المتعلقة بالبحث، تحوي (4) فقرات وتم توزيعها على عينة من 200 أم لديها طفل يرضع رضاعة طبيعية ولا يتجاوز عمره الشهر من اللواتي يراجعن العيادة الاستشارية في مستشفى الولادة والأطفال في مدينة الديوانية بعد عرضها على مجموعة من الخبراء لمعرفة صحة الاستبيان وإجراء بعض التعديلات وللتأكد من وضوح فقرات الاستبيان أجريت دراسة أولية على (20) أم. وقد تم اختيار عينة البحث عشوائياً بفترات زمنية مختلفة للفترة من 2006/3/1 ولغاية 2006/6/30.

إجراء جمع البيانات:

تم جمع البيانات بطريقة ملء الاستمارة الاستبائية من قبل الأم وتم تحليل النتائج باستخدام التوزيع التكراري والنسبة المئوية.

النتائج

جدول (1) توزيع تكراري للامهات حسب مستوى التحصيل الدراسي

المستوى التعليمي	ت	%
تقرأ وتكتب	20	10
خريجة ابتدائية	35	17.5
خريجة متوسطة	50	25
خريجة إعدادية	80	40
خريجة معهد او جامعة فأكثر	15	7.5
المجموع	200	%100

ملاحظة: لم تظهر أم أمية في العينة

جدول (2) توزيع تكراري يوضح سلوك الامهات اثناء الرضاعة

المجموع		كلا		نعم		العناية
%	العدد	%	ت	%	ت	
100	200	75	150	25	50	1- أغسل يديّ قبل الإرضاع بالماء والصابون.
100	200	90	180	10	20	2- أغسل الثدي بالماء الدافئ وأدلكه قبل الرضاعة.
100	200	-	-	100	200	3- اختار وضع مريح للإرضاع.
100	200	-	-	100	200	4- أساعد طفلي على إيجاد حلمة الثدي.
100	200	85	170	15	30	5- أرضع طفلي بعد ساعة من الولادة.
100	200	5.92	185	7.5	15	6- أعصر الثدي لإخراج قطرات من الحليب قبل الرضاعة.
100	200	55	110	45	90	7- أعطي طفلي المادة الصمغية (اللّبأ).
100	200	25	50	75	150	8- أضغط قليلاً على الثدي أثناء الرضاعة لإبعاده عن أنف الطفل.
100	200	10	20	90	180	9- تتراوح فترة الرضاعة بين (15 - 20) دقيقة من كلا الثديين.
100	200	5	10	95	190	10- أرضع طفلي كل (2 - 3) ساعة.

جدول (3) سلوك الامهات في تحميم الطفل

المجموع		كلا		نعم		العناية
%	العدد	%	ت	%	ت	
100	200	52.5	105	47.5	95	1- أحمم طفلي قبل الرضاعة.
100	200	-	-	100	200	2- أحمم طفلي في غرفة دافئة.
100	200	51	102	49	98	3- اختبر درجة حرارة الماء بوضع مرفق يدي في الماء.
100	200	-	-	100	200	4- أمسح جسم الطفل بقطعة قماش مبللة بالماء الفاتر.
100	200	-	-	100	200	5- أمسح وجه الطفل بالماء والصابون بواسطة اسفنجة.
100	200	10	20	90	180	6- أنشف طفلي بعد الاستحمام بمنشفة نظيفة.
100	200	-	-	100	200	7- أحمم طفلي يومياً خلال الصيف ومرتين أسبوعياً خلال الشتاء.
100	200	-	-	25	50	8- أضع يدي اليسرى تحت رأس الطفل ورقبته وأضع يدي اليمنى تحت الأليتين ثم أغطس الطفل بالماء عدا الرأس.
100	200	75	150	100	200	9- لا تزيد فترة الاستحمام عن (5) دقائق.
100	200	5	10	95	190	

جدول (4) يبين العناية بملابس الطفل

المجموع		كلا		نعم		العناية
%	العدد	%	ت	%	ت	
100	200	2.5	5	97.5	195	1- أفضل ملابس طفلي من الأقمشة القطنية.
100	200	—	—	100	200	2- ملابس طفلي نظيفة وأنيقة.
100	200	1.5	3	98.5	197	3- ملابس طفلي خالية من الأزرق والدبابيس
100	200	—	—	100	200	4- ملابس طفلي سهلة الاستعمال عند لبسها وخلعها.

المناقشة

يبين الجدول (1) بأن أعلى نسبة للمستوى التعليمي للأمهات هي لخريجات الإعدادية ونسبة 40% حيث تشير اليونيسيف (1993) بأنه كلما كانت ألام ذات مستوى تعليمي عال كلما زادت معرفتها عن كيفية العناية بطفلها.

ويبين الجدول (2) بأن 50% من الأمهات يغسلن أيديهن بالماء والصابون قبل الإرضاع، 20% من الأمهات يغسلن ثدييهن بالماء الدافئ، 30% من الأمهات يرضعن أطفالهن بعد ساعة من الولادة، 15% من الأمهات يعصرن الثدي لإخراج قطرات من الحليب قبل الرضاعة، 90% من الأمهات يعطين المادّة الصمغية (اللّب)، حيث يشير كل من ستود نيكين (1985) والجندي (1988) وعيسى وآخرون (1999) بأنه يجب على الأم غسل يديها بالماء والصابون قبل إرضاع طفلها وكذلك تنظيف حلمة الثدي بماء دافئ وتدليكها لإدرار الحليب ومنع حدوث المضاعفات وعصر الثدي لإخراج قطرات من الحليب للتخلص من الجراثيم التي قد تدخل إلى القنوات اللبنية بصورة عرضية.

وتؤكد عثمان (1988) وسبوك (1988) بضرورة قيام الأمهات بإرضاع أطفالهن بعد الساعة الأولى من الولادة وذلك لتقوية شعور الأم بالحب والارتباط بطفلها والرغبة في رعايته، ويضيف كل من Murray (1995) والبياتي (1986) والتميمي (1988) بأن إرضاع الطفل المادّة الصمغية (اللّب) التي يفرزها الثدي بعد الولادة مباشرة يؤمن حماية الطفل من الأمراض كالإسهال والحصبة والسعال الديكي لأنها تحتوي على الأجسام المضادة وهي غذاء متكامل للطفل.

ويبين الجدول (3) بأن 95% من الأمهات يحمن أطفالهن قبل الرضاعة، 98% من الأمهات يختبرن درجة حرارة الماء بوضع المرفق في الماء، 50% من الأمهات يحمن أطفالهن يومياً في الصيف ومرتين أسبوعياً في الشتاء، حيث يشير السامرائي (1979) والعبدي (1989) بضرورة استحمام الطفل قبل الرضاعة واختبار درجة حرارة الماء بوضع المرفق في الماء لأنه أكثر حساسية، وأن يحمم الطفل يومياً في فصل الصيف ومرتين أسبوعياً في الشتاء.

ويبين الجدول (4) بأن 97.5% من الأمهات يفضلن ملابس أطفالهن من الأقمشة القطنية، 98.5% من الأمهات تكون ملابس أطفالهن خالية من الأزرق والدبابيس، أن تطور الحياة رافقته تطورات كثيرة في مختلف نواحي الحياة ومن ضمنها ما حدث على ملابس الأطفال من حيث الأقمشة ومواد الصبغ والتصميم وسهولة الاستعمال، حيث يؤكد الغنيم وآخرون (1997) بأن الأسس التي يتم بموجبها اختيار ملابس الطفل أن تكون مصنوعة من قماش ناعم الملمس خالية من الأزرق والدبابيس، سهلة الاستعمال عند لبسها أو خلعها.

التوصيات

التوعية والتثقيف الصحي للأمهات من قبل مراكز الرعاية الصحية الأولية والمستشفيات ووسائل الإعلام كالراديو والتلفزيون حول:

- 1- غسل اليدين بالماء والصابون قبل الإرضاع.
- 2- غسل الثديين بالماء الدافئ قبل الإرضاع.
- 3- البدء برضاعة الطفل بعد ساعة من الولادة.
- 4- عصر الثدي لإخراج قطرات من الحليب قبل الرضاعة.
- 5- إرضاع الطفل المادة الصمغية (اللبأ)
- 6- تحميم الطفل قبل الرضاعة.
- 7- اختيار درجة الحرارة الماء بوضع المرفق في الماء.
- 8- تحميم الطفل يومياً في الصيف ومرتين أسبوعياً في الشتاء.

المصادر

أ- المصادر العربية:

- البياتي, نجاه (1986) رعاية الأمومة والطفولة, دار الحرية للطباعة, بغداد: 47.
- التميمي, محمد علي (1988), أسس الرضاعة الطبيعية, الطبعة الأولى, دار الشؤون الثقافية, بغداد: 17.
- الجندي, سامي (1988), طفلي في سنواته الثلاثة الأولى, الأهلية للنشر والتوزيع, بيروت: 195 - - -
- السامرائي, مظفر عبد الوهاب (1979), تمرير الأطفال, الطبعة الثانية, مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية, بغداد: 82.
- العبدلي, سميرة شاكر (1989), تمرير الأطفال, الطبعة الثالثة, مطبعة العمال المركزية, بغداد: 50.
- الغنيم, مرزوق يوسف والبههاني, بهيجة إسماعيل (1997), الثقافة الصحية, الطبعة الأولى, منشورات ذات السلاسل, الكويت, ص 160
- اليونسيف (1993), الرضاعة الطبيعية, لحياة أفضل, ص 22.
- توفيق, هيفاء إبراهيم (1993), التغذية والعلاج الغذائي, دار الكتب للطباعة والنشر, جامعة البصرة: 126.
- سبوك, بنجامين. (1988) موسوعة العناية بالطفل, الطبعة الأولى: 80.
- ستود نيكين (1985), صحة الأطفال, الطبعة الثالثة, دار مير للطباعة والنشر: 80
- عثمان, إلهام (1988), تشجيع الأمهات على الإرضاع الطبيعي, دلمون للنشر: 148 .
- عيسى, سردار عبد الله ومراد, سهام بطرس وعثمان, برشنل (1999), تمرير الأطفال, دار الكتب للطباعة والنشر, جامعة الموصل: 90.

ب - المصادر الأجنبية

- Marlow, D (1977) , Text book of pediatric Nursing, 5th, Edition (1977) W.B. Sanders company, London:22 .
- Murray, John (1985) , child care and development, P.M. mineet , London: 138 .